

## ميشيل أوباما "تتحجب" في اندونيسيا

.. وضعت السيدة الأمريكية الأولى غطاء الرأس خلال زيارة لسجدة في اندونيسيا الأربعاء وهو ليس لزوماً على غير المسلمين لكنه مؤثر على جهود أوباما لإظهار الاحترام للعالم الإسلامي.

وتجولت السيدة الأولى التي ارتدت غطاء للرأس عليه نقوش وبدلة فستقوية اللون في مسجد الاستقلال أكبر مسجد في جنوب شرق آسيا أثناء زيارة قصيرة لاندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان.

وكان من المتوقع أن يزور الرئيس الأمريكي باراك أوباما مزاراً دينياً مهماً آخر خلال جولته بأسيا وهو المعبد الذهبي في الهند وهو معبد للشيخ لكن تقارير إعلامية ذكرت أن الزيارة الغيت بعد أن أحجم مساعدون عن الفكرة لأن الرئيس سيضطر إلى ارتداء عمامة خلال تواجده في المعبد.

ورغم أن أوباما مسيحي لكن بعض الأمريكيين قالوا إنه مسلم وذكر التقرير أن مساعديه خشوا من أن تذكى صورته وهو يرتدي العمامة هذه الشائعات.

وأشار أوباما الذي يستغل زيارته لاندونيسيا كمنبر للتواصل مع العالم الإسلامي على نطاق أوسع من خلال

الإشادة بالتعددية في اندونيسيا في كلمة ألقاها الأربعاء إلى أن الكاتدرائية الكاثوليكية تقع في الجهة المقابلة للمسجد.

وخلع أوباما وزوجته حذائيهما وهما يجتازان ساحة المسجد الواسعة وقال الرئيس للصحفيين إن مرتادي الكنيسة يستخدمون مراب المسجد خلال أعياد الميلاد، وأضاف أن هذا "مثال على نوعية التعاون" بين الأديان الموجودة في اندونيسيا.

واندونيسيا دولة علمانية رسمياً غير أن نحو 90٪ من سكانها مسلمون ويجب تسجيل جميع المواطنين كمؤمنين بأحد الديانات الست المسموح بها ومن بينها الهندوسية والبوذية والكونفوشية، ولا يسمح بالإلحاد، واستخدم في بناء مسجد الاستقلال حديد ألماني ورخام من جاوة وله منذته واحدة مرتفعة على شكل شعلة ويها مهندس معماري مسيحي ويتسع لأكثر من 100 ألف مصلى.

وهذه هي أول زيارة تقوم بها ميشيل أوباما التي صنفها مجلة فوربس كأقوى امرأة في العالم لاندونيسيا التي عاش زوجها فيها أربع سنوات حين كان طفلاً.



## وزير اندونيسي يعتذر عن مصافحة ميشيل أوباما

على ميشيل أوباما رداً على تعليقات انهمرت كالطمر على موقع "تويتر"، كتبها إندونيسيون وقالوا فيها إن الوزير المحافظ اشتهر بتباهيه منذ زمن بعيد بأنه لا يلمس النساء مصافحة أو غير ذلك، وأنه ربما غير مبادئه بمصافحته ميشيل بيديه الأثنتين.

وكانت هذه تعليقات قصد بها السخرية من الوزير باعتباره رجلاً ذا معايير مزدوجة، وكتبت صحافية إندونيسية تقول إنه رفض مصافحته في لقاء سابق لها معه. وأضافت أنه "من يستطيع بعد الآن إزراء النساء على ذلك النحو".

ويذكر أن سيمبرينغ اشتهر أيضاً بكتابته آراء مثيرة للجدل على "تويتر" كقوله إن الكوارث الطبيعية التي تضرب العالم ما هي إلا نتيجة مباشرة لغياب القيم والأخلاق، وأيضاً بكتابه التي تستهدف الإيزن والمصابين به.

.. تداولت الصحافة الغربية على نطاق واسع الأربعاء خبر وزير الإعلام الإندونيسي تيفاتول سيمبرينغ الذي قدم اعتذاره لاتباعه ومريديه على موقع "تويتر" الإلكتروني عن ملامسة امرأة ليست من محرماته، وكان يشير بذلك إلى مصافحته السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما في زيارتها بلاده مع زوجها الرئيس.

وأشارت الصحف إلى أن جدلاً واسعاً سبق زيارة الرئيس أوباما حول كيفية تعامل المسؤولين الإندونيسيين مع عقيلته رغم أن أغلبية السكان في البلاد - وهي أكبر الدول الإسلامية قاطبة - يمارسون إسلاماً معتدلاً.

وتبعاً لهذه الصحافة فقد سعى الوزير لتلافي الانتقادات بالقول على الموقع الإلكتروني إن المصافحة فُرِضت عليه وأنه لا يلامس

## استقالة القاضي الأول في محاكمات صدام



.. قدم رئيس المحكمة الجنائية العليا وعضو البرلمان الكرديستاني زكار محمد أمين، عن قناعة التحالف الكرديستاني، التي كلفت بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين استقالته من البرلمان الكرديستاني.

وقالت مسؤولة القائمة الكرديستانية في البرلمان الكرديستاني، سوزان شهاب، في تصريح صحفي إن عضو البرلمان الكرديستاني زكار محمد أمين، قدم استقالته رسمياً إلى رئاسة البرلمان، ورفض الحضور في الجلسة، دون ذكر أسباب استقالته. وكان القاضي زكار أمين أول قاض في المحكمة الجنائية العليا التي تولت محاكمة صدام حسين وبعض من قياداته.

## جاك شيراك مجدداً أمام القضاء



.. قال مصدر مقرب من التحقيق أن الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك سيحاكم في سبع حالات جديدة من الوظائف الوهمية في بلدية باريس عندما كان رئيساً لها، وستضاف إلى 21 حالة أخرى كان أحيل بسببها إلى المحكمة. ويخضع جاك شيراك 77 عاماً لتحقيقين مختلفين في قضايا التوظيفات هذه، أحدهما في محكمة باريس والآخر في محكمة نانتيير بالضاحية الغربية للعاصمة الفرنسية.

ويشتبه في أن شيراك كافأ أشخاصاً خصوصاً من حزبه "التجمع من أجل الجمهورية" الذي أصبح اتحاد "من أجل حركة شعبية" من أموال بلدية باريس. وكان شيراك رئيساً لبلدية باريس من 1995 إلى 1997 قبل أن ينتخب رئيساً للجمهورية. وبلغ قاضي التحقيق في نانتيير جاك غارو محامي شيراك الاثنين باتهام التوظيفات السابق بسبع وظائف وهمية مفترضة، حسب ما أعلن مصدر مقرب من الملف.

وكان جاك شيراك قد أحيل إلى محكمة باريسية بتهمة "اختلاس أموال عامة" وكذلك بتهمة "تجاوز حد السلطة" وأن القضية تتعلق بـ 21 وظيفة منحت عن طريق المحاباة، وستجرى المحاكمة أمام محكمة الجرم من السابع من آذار/مارس إلى الثامن من نيسان/أبريل، وقد يتم جمع التحقيق. وكان شيراك توصل في أيلول/سبتمبر إلى اتفاق مالي ودي مع بلدية باريس التي باتت بيد الاشتراكيين، لدفع حتى 2,2 مليون يورو للبلدية وعلى أن يدفع حزب اتحاد "من أجل حركة شعبية" مبلغ 1,6 مليون يورو وأن يدفع شيراك 500 ألفاً. ولا يوقف هذا الاتفاق للملاحقات بشأن هذه الوظائف الوهمية، لكنه قد يخفف الاتهامات ضد جاك شيراك خلال المحاكمة.

## الجيش الألماني يستعين بحمار

.. استعانت قوات الجيش الألماني بحمار في التصدي لحرقة طلائين في إقليم قندز بشمال أفغانستان. وقالت مصادر من وحدات الجيش الألماني في قندز إن الحمار واسمه "هيرمان" يحمل على ظهره أسلحة ثقيلة ومعدات خاصة بالجنود ويمر بها عبر مزارع الأز في منطقة تشار دارا المضطربة. ويصنف مصادر من الجيش الألماني في أفغانستان الحمار الذي اشتراه الجيش الألماني من سوق محلي مقابل ما يقرب من 70 يورو، "بالتصاريح من الناحية التكتيكية". وأضافت المصادر: "يجب أحياناً العثور على حلول غير تقليدية". في الوقت نفسه ينشر "هيرمان" روحاً مريحة بين الجنود الذين يعسكرون في تشار دارا ويتعرضون غالباً لهجمات تستهدفهم حال خروجهم من المعسكر.

وقال أحد الجنود إن الاهتمام بشئون الحمار "همة مرحب بها" كعنصر من التغيير "كما وصفها جندي آخر بأنها "أكثر إمتاعاً" من مهمته في التنسيق أثناء الاشتباكات، وأكدت مصادر الجيش الألماني في أفغانستان أن "هيرمان" يؤدي خدمات جليلة للوطن الألماني. ويجانب الحمار "هيرمان" يعتني الجنود الألمان بكلين أحدهما أعور والآخر مقطوع الأذن ويهتم الجنود الألمان في أفغانستان منذ فترة بعدد من الكلاب الضالة كما سمح لأحد عناصر الجيش بأخذ كلب من أفغانستان معه إلى ألمانيا.

## ملكة بريطانيا تشارك في ال"فيسبوك"



.. انضمت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية إلى فيسبوك بإطلاقها صفحة خاصة بالعائلة الملكية البريطانية على موقع الشبكة الاجتماعية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن قصر باكنغهام أكد بأن صفحة العائلة الملكية ليست ملغياً شخصياً، لكن المستخدمين بإمكانهم أن يحصلوا من خلالها على تحديث للمعلومات التي يطلبونها.

وأشارت إلى أن ملكة بريطانيا تقبلت بسرور الإنترنت وصارت ترسل عبرها رسائل إلكترونية إلى أحفادها.

## بوش يروج لكتابه

عن أسفه لما وصفه "بقيع الساحة السياسية الأمريكية". وطلب منه الخوض في شؤون السياسة فاعترض قائلاً "إن الخوض في المستنقع مرة أخرى". وقال لقد انتهيت من السياسة. من الصعب على الناس أن يصدقوا. لقد فضحت يدي منها" مصفياً أن خلفه باراك أوباما "لديه مننقيه وهو لا يحتاج أن أبدي رأبي في كل ما يفعل".

وأضاف بوش وسط تصفيق الحاضرين في الاستوديو "في رأيي أن العالم بات أفضل بعد رجعي". وروى بوش بعض النواير من فترة رئاسته التي استمرت ثماني سنوات وبعض الجوانب الشخصية مثل أول يوم كامل له بعد ترك أقوى منصب في العالم.

وقال بوش وسط ضحكات الحضور كذت مستلقياً على الأريكة ودخلت (زوجتي لورا) فقلت.. أخيراً أصبحت حراً وبادرتني بالقول.. حسناً لقد أصبحت حراً.. لقد أصبحت حراً لتفلسل الأطباق ورددت عليها.. أنت تحدثين إلى الرئيس السابق حبيبتي فقالت.. اعتبر (هذا) جدول أعمال سياستك الداخلية الجديد.. واغرورقت عينها بوش بالدموع حين تحدث ببنرة جادة عن مأساة أراميل الجنود الذين قتلوا في حربي العراق وأفغانستان.

وانتأبه الغضب وهو يتحدث عن مننقيه الذي انتموه بالعنصرية بعدما اعترفت حكومته بقصور استجابتها للدمار الذي خلفه الإعمار كاترينا.

وقال بوش "ما أغضبني حقاً هو عندما قالوا إن استجابتي كانت بطيئة لأنني عنصري" مغرباً وهو لم يصدقني لاسف.

## بوتين لبوش: كلبى أكبر من كلبك

.. تجاهى الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين يوماً أمام نظيره الأمريكي السابق جورج بوش بكنج حجم كلبه. يكتب بوش عن هذه الواقعة في مذكراته التي تصدر بعنوان "نقاط القرار" (Decision Points) التي تطرح في الأسواق الثلاثاء المقبل.. ويقول بوش إنه قدم لبوتين كلبه الاسكتلندي (بارني) خلال زيارته المنتجع الرئاسي في كامب ديفيد، ورد بوتين هذه اللفظة عندما زار بوش روسيا وكان يتجول معه في حديقة منزله الريفي.

وكتب بوش في مذكراته "جاء كلب أسود كبير من نوع لايردور مسرعاً عبر الحديقة. قال فلاديمير وهو يغمض بعينه.. أكبر.. أقوى.. أسرع من بارني". وقال بوش إنه سرد هذه القصة في وقت لاحق لرئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الذي رد قائلاً "أنت محظوظ لأنه أراك كلبه فحسب. ويعرف أن بوش عندما بدأ رئاسته عام 2001م نظر إلى عيني بوتين وقال له إنه يرى روحه. وكتب يقول في مذكراته "في السنوات التالية.. أعطاني بوتين مبررات لأعيد النظر في رأيي". ويقول بوش إن المرحلة المتدنية في علاقته مع بوتين جاءت في أغسطس 2008م عندما غزت روسيا جورجيا. وشكا بوش لبوتين من ذلك الأمر بشكل مباشر في احتفالات افتتاح دورة الألعاب الأولمبية وقال له فلا يتحدثون عنهم إلا نادراً وقد بوتين "أنا دمي حام أيضاً". وقال بوش إنه رد عليه قائلاً "لا يا فلاديمير.. بل دم بارد".